وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله

قال الله تعالى :

" وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين " [يونس : 37]

--

أي وما كان يتهيأ لأحد أن يأتي بهذا القرآن من عند غير الله, لأنه لا يقدر على ذلك أحد من الخلق, ولكن الله أنزله مصدقا للكتب التي أنزلها على أنبيائه; لأن دين الله واحد, وفي هذا القرآن بيان وتفصيل لما شرعه الله لأمة محمد صلى الله عليه وسلم, لا شك في أن هذا القرآن موحى من رب العالمين.

( التفسير الميسر )